

## محاضرات الشنقيطي }71} {الأمانة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله الطيبين الطاهرين  
واصحابه الغر الميامين على جميع من سار على نهجه الى يوم الدين اما بعد - 00:00:01

ورحمة الله وبركاته اخواني في الله حق من الحقوق العظيمة وواجب من الواجبات الجليلة الكريمة هذا الحق العظيم والواجب  
الكريم الذي ما ترك بيتا من البيوت الا ودخله ولا ترك عبدا من عباد الله مكلفا الا تحمله - 00:00:27

هذا الحق العظيم الذي حمل به الانسان مسؤولية هذا الدين وحمل معه مسؤوليات من هذه الدنيا هذا الحق العظيم عرظه الله تبارك  
وتعالى على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن - 00:00:58

واشفقن منه وحمله الانسان انه كان ظنونا جهولا الا وهو الامانة التي يحملها الانسان في عنقه في هذه الدنيا ويوقف لدی الله عز  
وجل لكي يرهن ويحاسب عنها هذا الحق - 00:01:20

اخبر الله تبارك وتعالى في كتابه اننا مأمورون باداعهم قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الله امرنا هذه الامانات  
والقيام بالحقوق والواجبات الوجه الذي يرضيه سبحانه فاطر الارض والسماءات - 00:01:44

ولا يمكن للانسان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يكمل ايمانه الا باداء الامانة ولذلك قال صلی الله عليه وسلم انا ما ايمان لمن لا امانة له لا  
امان كامل لمن خان الامانة - 00:02:13

ولا ايمان كامل لمن ضيع الامانة ولا ايمان كامل لمن فرط في حق الامانة واحبر عليه الصلاة والسلام يدل على النفاق والعياذ بالله  
واربع من كن فيه كان منافقا خالصا - 00:02:36

ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر  
وتضييع الامانات والتساهل في الحقوق والواجبات - 00:03:00

دليل على ضعف الایمان وبنين على تمكن النفاق من القلب على قدر ما يضيع صاحبه من الامانة فكل انسان استودعه الله امانة من  
الامانات الدينية او الدنيوية حمل هم هذه الامانة - 00:03:22

واصبح قلبه مشغولا بها كيف يؤديها على اتم الوجوه ثم قام بها على اكمل الوجوه واتمها فهو مؤمن بالله واليوم الاخر وكل انسان اذا  
تحمل الامانات استودع الحقوق والواجبات حملها مستخفا مستهجرا - 00:03:44

لا يؤدي حقوقها شاهدا بينما على نفاق قلبه وكلما كانت الامانة عظيمة انما كان تضييعها اعظم وكلما كانت الامانة متعلقة بالحقوق  
والواجبات الدينية كلما كان عداؤها اكث وتضييعها اعظم جريمة عند الله جل وعلا - 00:04:10

وقد ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه اذا ضرب الصراط على متن جهنم كانت الامانة والرحم على جنبي الشراب وهذا كما في  
الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه يؤتى بجهنم - 00:04:38

ثم يضرب بالصراط على جهنم ثم تقوم الامانة والرحم على جانب الصراط الایمن والایسر وهذا يدل على انه لم يمر على ذلك الصراط  
خانها الا من وصل رحمه وادى امانه - 00:04:58

الامانة حق عظيم ولا يحسب الانسان انها شيء هين وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم المؤمن الموفق وفي كامل الوفاء والمؤمن  
الكامل الایمان من الرعاية لحقوق الله الرحمن وكتير من الناس - 00:05:18

يظن ان الامانة يقتصر انا اعطاء الانسان لاخيه ما لم يحفظه ويظن كثير من الناس ان الامانة هي الودائع فقط وان الله ان الامانة ما

تركت حقا من حقوق الدين والدنيا الا وهي متعلقة - 00:05:42

سواء كان ذلك الحق قليلا او كان كثيرا الامانة في الدين والامانة في الدنيا الامانة في الدين فما من حق لله جل وعلا الا وهو امانة في امره اول هذه الحقوق الذي هو امانة في عنقك - 00:06:07

ومسؤولية عظيمة في رقبة توحيد الله جل جلاله ان توحده وفي الوهبيته وفي اسمائه وصفاته ومن الامانات العظيمة التي في عنقه ان توحيد الله وتعتقد انه رب كل شيء ومليكه - 00:06:29

وانه ما خلق هذا الخلق غيره ما اوجد هذا الوجود احد سواه الحياة اوجدت هنا الطبيعة خلقت ولكن الله فاطر السماوات والارض وخلق كل شيء ومنيك ولن يستطيع انسانا ان يصل الى قليل او كثير من الرزق الا من الله - 00:06:50

جل جلاله امانه الخلق والامر ك الله رب العالمين ومن حقه سبحانه وتعالى في توحيده ان توحده في الطلب والقصر ليكون سؤالك له وخوفك منه ورجائك فيما عنده لاتسأل احدا سواه - 00:07:13

ولا تستغليث ولا تستجدين بشيء جل وعلا اعداه جل جلاله ليكون تعلقك بالله سبحانه وتعالى فهذا من الفرائض والامانات والواجبات فان حفظت اتفقت الدين وان ضيغع الانسان فقد خسر الدين والدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين - 00:07:35

انه من يشرك بالله وكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان شقيق لهذا اعظم امانة حملها الانسان الله في اسمائه وصفاته ويؤمن بان لله الاسماء الحسنى - 00:07:57

يدعوه بها ويثبت لله ما اثبت لنفسه بالكتاب والسنة من الاسماء والصفات وهذه من اكد الفرائض والواجبات كذلك ايضا من الحقوق والامانات المتعلقة بالدين الصلاة الوضوء لها امانة والطهارة والنقاء من النجاسات امانة - 00:08:18

غسل الجنابة امانة وركوعها وسجودها وقراءتها وقيامها امانة الطهارة امانة ولا يقوم الانسان حتى يحسن طهارة موضع قضاء الحاجة وان فعل ذلك فقد حفظ امانة دينه وان ضيغع ذلك عذبه الله في قبره - 00:08:47

مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهم ليعذبوا وما يعذبوا في كبير اما احدهما فكان لا يستتره من بوله. واما الاخر فكان يمشي بالنسمة الطهارة اذا قضى الانسان حاجته امانة من الامانة - 00:09:12

يبالغ في تنظيف الموضع ونقاشه دون وسوسه او تفريط كذلك ايضا الوضوء غسل الاعضاء التي امر الله بغسلها وبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته امانة في عنقه - 00:09:35

حتى الوجه اذا غسلته اكملت غسله استومنت حدده كل ذلك من اداء الامانة واليد اذا غسلتها واكملت غسلا كان ذلك من اداء الامانة الصلاة امانة وانت مسؤول عنها حين ينادي منادي الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:09:52

وامانة في عنقك ان تقول بلسان الحال والمقال ليك فتخرج من بيتك الى بيت الله جل وعلا لكي تؤدي فريضة الله الفجر امانة والظهر امانة والعصر امانة والمغرب امانة والعشاء امانة - 00:10:17

ان اتممت رکوعها وسجودها وطهارتها وقراءتها صعدت الى السماء وعليها نور قالت حفظك الله وما اقام احد صلاته على اتم الوجوه الا حفظه الله من الفحشاء والمنكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:10:36

ومن التزم بدين الله ووجد قلبه يميل الى شهوة او شبهة فليعلم ان ذلك من اضاعة حق من حقوق الصلاة وان ذلك تفريط لامانة من الامانات المتعلقة الفتاة امانة اذا اعطيك الله المال - 00:11:01

الذى يجب فيه الزكاة من النقد الذهب والفضة او خائنة الانعام صائمة من البهيمة الانعام من الابل او البقر او الغنم لو كانت عرض تجارة من قماش نحو ذلك لو كانت خارجا من الارض - 00:11:22

من زرع ونحن ذلك كل هذه امانات في عنقك تطالبك بالفکاك منها بين يدي رب الله يسأله هذا النقد الذي اعطاه لك امانة في عنقك تحفظ حقه لدینك ودنياك وان حفظت حق الامانة في المال - 00:11:43

واديت زكاته طيبة بها نفسك كان ذلك خيرا لك في دينك ودنياك واحترتك واصابتكم الدعوة وطهر الله مالك وبارك الله فيما اعطيك واصابتكم دعوة الملك اللهم اعط منفقا خلفا وان ضيغع العبد هذه الامانة - 00:12:06

محق الله بركة ماله وجعل الشج بين عينيه وعذبه بهذا المال فازهق نفسه فيه. هذا في الدنيا واما في الآخرة ان الله وعده واذا لم يتبع ويؤدي هذا الحق وهذه الامانة - 00:12:32

ان يصفح الذهب له صفات من نار يكوى بها جنبه وجبينه وظهره في يوم كان مقداره الف سنة كلما بردت اعيد عليها فاحميته حتى يرى سبيله اما الى الجنة او الى النار - 00:12:54

كذلك ايضا الصيام امانة يحفظ الانسان صيامه من اول لحظة في الصيام الى اخر لحظة فيه ما يصيب طعاما ولا شرابا ولا شهوة حتى يؤدي ركن الاسلام على اتم الوجه - 00:13:17

لذلك ايضا يراعي اول وقت الصيام ليمسك عنده واخر وقت الصيام فيفطر عنده على اتم الوجه واتممه بعيدا عن اللغو بعيدا عن الرفت حتى يكون ابلغ ما يكون منه اداء الامانة - 00:13:34

وهكذا بقية فرائض الاسلام كلها امانة ومسؤولية يسأل عنها العبد بين يدي الله عز وجل ومن الامانات العظيمة حقوق العباد وهذه الحقوق حقوق لله ولكن هناك نوع ثان من الامانات - 00:13:53

وهي حقوق العباد واعظمها بعد حق الله جل وعلا اعظم الحقوق حقوق العباد الوالدين والاحسان والصلة لهم وهذا الحق لا يزال امانة في عنق الابن حتى يلقى الله جل وعلا - 00:14:13

فليس بر الوالدين مقصورا على حال حياتهما والحدث ولو توفي الله الوالدين لا يزال برهما امانة في عنقه حتى يعافيكم الاجل وتوفيفكم منه يحتاج منك الى الدعاء الاستغفار وصلة ارحامهما - 00:14:37

والاحسان الى حددهما قال يا رسول الله هل بقي من بري لوالدي؟ رجل توفي والداه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل هل بقي من هذه الامانة شيء وقال عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله - 00:15:00

يا من بعثك الله بالرسالة والنبوة هل بقي من بري لوالدي شيء؟ ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهم والاستغفار لهم وصلة الرحم التي لا توصل الا به الصلاة عليهم يعني الدعاء - 00:15:21

اللهم اغفر لابي وارحمه. اللهم اغفر لامي وارحمها. اللهم اجعل قبرها روضة من رياض الجنة. اللهم زد زدها في الدرجات. اللهم اصبر عليها الرحمات ونحن بامرين الصلاة عليه والاستغفار لهم. اللهم اغفر لابي وارحمني. اللهم اغفر لامي وارحمها كما ربتنی صغيرا. ونحو ذلك - 00:15:42

وصلة الرحم التي لا توصل الا به العم والعمة والخال والخالة وابناء العم وابناء العممة. وابناء الخال وابناء الخالة قرابة الوالدين يصلها وتؤدي حقها على اكمل ما يكون من وجهين - 00:16:02

هذه امانة مسؤولية بين يدي الله جل وعلا تسأل عنه واذا كان احياء فان برهما امامه في عنقه ان تحسن اليهما ولا تسيء اليهما باللسان الا يسمعها منك مكروها ان تدخل اليهما باليد - 00:16:19

وتتفق عليهما والله ينفق عليك وتحسن اليهما بحسن المعاشرة وافتاء الخير اليهما. ويكون ذلك على اكمل الوجه واتمها واحبها الى الله سبحانه وتعالى هذى من اعظم الامانات بعد حق الله سبحانه وتعالى - 00:16:42

ولا يزال البر بصاحبته حتى يكتب عند الله بارا يهديه بره الى الجنة قال صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة فمن وفقه الله الى البر - 00:17:02

قد وفقه الله لخير عظيم وفضل كريم ينبغي ان يحرض عليه وان يحافظ ما استطاع عليه كذلك ايضا بعد حق الوالدين حقوق الابناء والبنات هي امانة ومسؤولية الله جل وعلا جعل في عنقه هذه الذرية - 00:17:21

فكم من عقيم لم ينجبا وكم من قلب يحن وين ابنا او ابنة تدخل السرور عليه في بيته البهجة عليه في حياته اكرمك الله بهذه الزهرة من زهارات الحياة في الدنيا - 00:17:43

انها ان تكون وسيلة لرحمة الله له فليكن من شكرك لهذه النعمة ان تؤدي اmantها الا احسن الوجه الابن امانة في عمر تربيته وتنشأه على طاعة داره وتحببه في محاباه ومراضيه - 00:17:59

الابن مسئولية وامانة لم تخرج هذه الابناء ابدا ولا خلقها الله سبل ولكن ما ان يصبح الصيحة الاولى الا وهي نذير لك بين يدي الله جلاله وان يخرج المولود فيصبح الصيحة الاولى. الا وهي نذير لك ان تتقى الله عز وجل - [00:18:19](#)  
وهو اما سبيل لك الى الجنة او سبيل لك الى النار اتق الله في ابنائك اولا تقييمهم على طاعة الله قد اشهر الله ان هذه الامانة بقوله  
مروا اولادكم بالصلة - [00:18:39](#)

واضريوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في المضاجع مسئولية الابناء تربيتهم على طاقتهم ومن تربيتهم على طاعة الله ان تربىهم على  
توحيد الله جل الله دائمًا تغرس في قلبك توكلا على الله - [00:18:54](#)  
الاستعانة بالله. سؤال الله الاستعاذه بالله الاستجارة بالله. تعود على ذكر الله. التعلق بالله سبحانه وتعالى كذلك ايضا تأمره بما امر الله  
به من الصلاة والزكاة في القول والعمل ليكون ابنا صالحا. تربى على هذه الخصال التي يحبها الله ويرضاها - [00:19:10](#)  
ومن حقوق الابن عليك ان تربى على مكارم الاخلاق سينشأ ابنا سميها صالحا برا مرضيا الكلام الطيب وتبعد عن السباب الشتائم واذية  
الناس بعض الناس يظن ل التربية الابناء ان يعود على سب هذا - [00:19:30](#)  
شكلي هذا واذية هذا بل والعياذ بالله منهم من ينشئ ابنته على قطبيعة الرحم لا تذهب الى خالك وتذهب الى فلان  
الجار الفلان فيه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:19:54](#)

كذا امام كذا كل هذه الكلمات مخطوطة في السحاب الانسان بين يدي الله عز وجل كي يسأل عنها حرف حرفا لكم من كلمة القبتها في  
اذن الصديق لم تبالي بها كتب الله بها سخطه في يوم القيمة - [00:20:09](#)  
ينبغي ان نحذر الابناء او عية وامانة ومسئوليية عظيمة كل ما فيك من خير وشر يحتذى حذوه وكل ما فيك من اذية وبر احتسب  
الشدوة وكم من اب نشأ على محبة الله ومرضاه الله - [00:20:28](#)  
له موازين الحسنات بهذه وكم من اب نشأ على الكلام الطيب والخصام الكريمة الله بها موازينه لان الابن ما نشأته على خصلة من  
خصال الخير الا كتب الله لك اجره - [00:20:45](#)  
صلة الامن والامامة والخال والخالة الارحام والله ما خبطة قدمه يوما من ايام الدنيا لكي يصل هذه الرحم الا كنت شريكا له في الاجر  
ولا علمته شيئا من كتاب الله - [00:21:03](#)

من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نشأته على محبة الله الا كان لك مثواه ولا عودته قيام ليل ولا صيام نهار الا كان لك مثل  
اجره فان عودته شيئا من كتاب الله لن يلفظ به لسانه الا خط لك مثل اجره في صحيحه - [00:21:21](#)  
قال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى يعني الى خير وسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة هذا  
الابن لو حفظت له شيئا من كتاب الله - [00:21:40](#)

تحفظ الابن ابناءه وابناء ابنائك كلهم في ميزان حسناتك ابواب للخيرات وصدق الله اذ يقول فاستبقوا الخيرات ما خلقنا عبثا خلقنا  
لاداء هذه الامانات على اكمل الوجوه ولما كان المسلمين يربون ابناءهم على اداء هذه الامانات. ولما كان المسلمين يقومون بهذه  
الامانات والمسؤوليات على اتم الوجوه - [00:21:57](#)

رشدت ومكان الكبير واخذ الصغير بجواره يعلمه الاخلاق الفاضلة الكريمة غير ذلك من الشيمه والوفاء والجود والسخاء وغير ذلك من  
الخصال التي يحبها الله كانت الامة في خير كثير وكان الابن بمجرد ان يقر شاربه يملأ عينك رجولة وشيمه وكرامة وקיד خصال -  
00:22:21

ونسأل الله العظيم ان يمن على المسلمين بالرجعة الى دينهم ان القيام بهذه الامانة حق واجب وكما ان الابناء امانة كذلك البنات امانة  
وهي انت في عنق المرأة والزوجة مطالبة بتنشئة محبة الله ومرضاه الله - [00:22:47](#)  
وكل خصلة يستفيدها الجنس من امها في البيت كان لها مثل اجرها وبعض الامهات قد وافتها امنة ولذلك دائمًا اذا كان العبد صالحا لعنده  
الله امام هدى وهذا من دعاء الصالحين واجعلنا للمتقين اماما - [00:23:06](#)  
بمعنى اجعل فينا من الخصال الطيبة التي اذا رأنا المتقون جعلونا في ذلك ائمة وهذا ينبغي على المرأة الصالحة ان تنافس في هذا

الخير على طاعة الله ومحبة الله. حتى اذا خرجت الى بيت زوجيتها خرجت على اكمل ما تخرج عليه المرأة الصالحة - [00:23:26](#)  
وكان نساء المؤمنين يحفظن هذا الحق العظيم تربية الابناء طاعة الله ومرضاة الله قربة قال صلى الله عليه وسلم من ابتي بشيء من [00:23:48](#)

هذه البنات. انظروا كيف تعبير النبي صلى الله عليه وسلم. من ابتي بلاء - [00:24:04](#)  
وعندنا من ابتي بشيء من هذه البنات فرباهن واحسن تربيتهن وادبدهن فاحسن تأدبيهن الا ان له سترا من النار اداء هذه الامانة قربة [00:24:25](#)

وذلك ايضا من حقوق الناس التي هي امانة في عنق الرحيم ان الرحم تعلقت بحفويا الرحمن وقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة.  
خلقها الله جل وعلا فلما خلقها الخيانة امانتها - [00:24:45](#)

وتضييع واجبها تعلقت بحق الرحمن وقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة وقال الله له ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك  
فمن وصلها فقد ادى حقها ومن ضيعها فقد ضيع حقها والله قادر انه بها - [00:24:45](#)

ينبغي اداء هذا الحق على اكمل الوجوه كل يوم انظر متى عهدك للعلم ولان وابناء العم وابناء العمدة الخان خان وابناء الخالة والرحم  
لهم درجات ومراتب والله يقول قد جعل الله لكل شيء قدرا - [00:25:09](#)

ما يحفظ الانسان ان وظيفته او ان تجارته او ان عمارته او ان امواله تنجيه من عذاب اليم ثم يأتي يوم القيمة فيسأل الله كيف  
قطعت الخالق وكيف قطعت الخالة والعلم والعممة؟ قال يا رب شغلتنا اموالنا واهلنا - [00:25:31](#)

لا ينفع ذلك بين يدي الله جل وعلا ينبعي للانسان ان يعلم ان الرحم اعز واكرم من هذا المال الذي بين يديه الدم الذي يجري في  
عروقك اتصل بهذا الرحم - [00:25:54](#)

فهو دمك وهو عرقك وهو نسبك ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اما شعرت؟ يقول لعم اما شعرت؟ ان عم الرجل سوى ابيه اما  
الرجل صن ابيه لان النسا من اصل واحد تصن النخلة - [00:26:07](#)

يدل على عظيم هذا الحق وهذه الامانة وال المسلمين فان الرحم تنتظر منك ان تصلكها اذا وصلتها وفق الله لك في وزاد لك في عمره  
من احب منكم ان ينسأ له في اثره - [00:26:28](#)

وان يبسط له في رزقه وان يزداد له في عمره ان يصل رحمه يؤدي هذه الامانة على اكمل الوجوه صلة الرحم وتصلكم وتأخذ ابناءك  
وبناتك حتى يسلم على عمه وعمته. ويعرف من هم قرابة - [00:26:47](#)

ويكون لك اجر صلته اذا وصلها كذلك ايضا من حقوق العباد التي هي امانة ومسؤولية في عنق حقوقهم في التذكير بالله جل وعلا  
ان الله عز وجل جعل الدين امانة في عنقه. ام تأمرهم بما امر الله - [00:27:05](#)

وان تنهاهم عما نهى الله وهي خصلة من خصال المؤمنين يأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر وكل يشد عنان أخيه ويعينه على  
طاعة الله ذلك هذى من خصام المفلحين وشهاد الله عز وجل - [00:27:24](#)

ان من ادى هذه الامانة انه لا يخسر في الدنيا من ادى امانة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر فلا يمر على انسان مضيع لمعرفة الا  
امرها به المركب انى منكر انا نهانا عنه. شهد الله انه لا يخفي - [00:27:45](#)

ما في الدنيا ولا في الآخرة فاقسام سبحانه بالدنيا كلها فقال والعصر العشر هو الدهر كله وقيل الليل والنهار والمعنى واحد انه اذا  
اقسام بالليل والنهار فقد اقسام ببرخ الدنيا كله - [00:28:02](#)

والعصر وقيل اقسام باخر النهار وهو حالة ادب النهار واقبال الليل والعصر ان الانسان لفسف ان الذين امنوا هي الخصلة الاولى اداء  
حق الله وعملوا الصالحات تحقيق ذلك الايمان وتواصوا - [00:28:20](#)

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا من ادائهم لهذه الامانة وكل انسان ضيع هذه الامانة فالله يسأله ولذلك كانوا يشفقون على العلماء  
لان العالم يتحمل مسؤولية اعظم انه يعرف الحال والحرام - [00:28:42](#)

وتعظم مسؤولية في امر هذا بطاعة الله ونهي هذا عن نفسه ولذلك ينبغي اداء هذه الحقوق على اتم الوجوه واتمامها وينبغي للانسان  
ان يعلم انه ما رأى عينه صاحب منكر الا ويسأله الله به - [00:29:03](#)

انها ولا رأت عين احدا يقصر بواجب من واجبات الله لو رأيت انسان يصلى ولا يحسن الصلاة عليك وامان ان تأتي اليه وتذكر بحق الصلاة ولكن بالتي هي احسن قولوا للناس حسنا - 00:29:18

تسلم عليه بشاشة باسلوب تهئي جميع الظروف التي تعين على تقبل الحق منه وقبول الامر بالمعروف والتهي عن المنكر كذلك ايضا من الحقوق والامانات التي للناس والخلق عليك حق الجار - 00:29:38

الجار له حقا عظيما عليه وان كان مسلما قريبا له عليك ثلاثة حقوق حق الاسلام القرابة والجوار الله وصاك به من فوق سبع سماوات جاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الهدى يوما من الايام - 00:29:59

جاء لكي يسأله عن امور من دينه قال فوقف مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل فنظر الصحابي الى هذا الرجل الذي وقف مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاطل الوقوف حتى اشافت على النبي صلى الله عليه وسلم من طول الوقوف - 00:30:17 قال وقوف هذا الرجل فلما انصرف سأله النبي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل قال هذا جبريل هذا الرجل الذي رأيته في صورة رجل ملك نزل من السماوات العلا - 00:30:36

نزل بامر عظيم حق كريم. هذا جبريل. رسول الله الذي ينزل الذي انزله الله من ايات والوحي قال هذا جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سينا هذا الوقت - 00:30:53

الذى وقف فيه مع النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد استوصوا بالجار خيرا يا محمد ايش توصي بالزاف يا محمد يا محمد وهو يأمر بشيء وهو اداء حق الجار - 00:31:13

الجار يحتاج منك الى امور اولها ان تعينوا على طاعة الله اذا رأيت يحافظ على الصلاة اذا رأيت يقصر فيها زرته لو دعوته وقلته يا فلان اني احبك في الله - 00:31:28

دينك في الله ان اذكرك بحب الله عليك بالصلاه وتذكر بهذا الحق وتحب وتحضر سواء بخاصة نفسه او في اهله كذلك من حق الجار عليه ان تسد خلته اذا احتاج - 00:31:46

يعين على امور دينه ودنياه الندى وكف الاذى اذا علمت ان جارك مديون فك عنه دينه اذا كنت تستطيع او على الاقل تشتري له شيئا في نهاية الشهر يعينه على قضاء همه وغممه - 00:32:03

ولعل ان يذكرك في دوازير الاسحار بدعة تسعد بها في الدنيا والآخرة ولعل يوم من ايام الدنيا يقول فلان كان جاري اللهم احسن اليه كما احسن اليه الاحسان الى الجار - 00:32:21

من الايمان قال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله ثلاثة ايمان قالوا من يا رسول الله؟ من هذا الذي سلم الامام الكامل؟ من هذا يا رسول الله؟ - 00:32:36

قال من لا يؤمن جاره من لا يؤمن جاره اذيته اياك ان يسلبك كمال الايمان شبر من الارض بينك وبين جاره قطعة من الارض شبر او متر او مترين تقام له لها الدنيا وتقضى - 00:32:53

ويسب الجار ويهاه بمستباح عرضه وتكتشف عورته ويشتكي ويؤذى وكان الناس يخرجون من بيوتهم وديرهم ونحن على اشجار من الارض نقيم الدنيا وتحدث الفتنة ويذهب الانسان وفلان وفلان على شبه الله - 00:33:09

لعنة الله على الدنيا التي لعنها النبي صلى الله عليه وسلم واستثنى منها ذكر الله وما والاه طالب المؤمنون الدنيا اهون ان تقطع حق الاسلام بينك وبين مسلم غريب فكيف اذا قطعت حق الاسلام دينك - 00:33:32

وبين انسان عظم الله حقه بالاسلام والجوار. وقد يكون ابن عمك و قريب امور ينبغي ان تنتبه لها الدنيا اهون من ان تفرق بين المؤمنين وتضيع عليك هذه الامانة والمسؤولية العظيمة - 00:33:49

كبغي للانسان ان يضحى اذا كانت الدنيا تريده ان تدعو الانسان باذية جاره وضياعه امانته هذا لك وغفر الله لي ولهم. تنازل عنها ان الله تكفل بالخلف على كل من ترك شيئا لوجهه الكريم - 00:34:04

ولعل الانسان ان يترك شيئا من الدنيا خوفا من الحرام ان يبارك الله له فيما اعطاه. ويمسي ويصبح كانه غنيا للدنيا بين يديه من

الامور التي ينبغي ان يتتبه لها حقا جواهه - 00:34:22

ومن الحقوق العظيمة والامانات العظيمة التي يحمل الانسان مسؤوليتها بين يدي الله حقوق الانسان هؤلاء امانة لا تحسب ان كونه اجيرا ضعيفا ما يستطيع ان يصل الى حقه نبيح لك - 00:34:36

ان تظلموا في راسكم او تحمله فوق طاقته ذلك من ضياع ان الله ابتلاك بهذا المخلوق الغريب عن اهله الغريب عن داره وغريب عن اولادي وجعل رزقه سبحانه جعل رزقه عندك - 00:34:57

رفع بعضنا فوق بعض درجات لماذا؟ ليبلوكم فيما اتاكم ان ربكم لسبيع العقاب. انه نور ينبغي للانسان ان يعلم ان الله ما رفع درجته عن عدم مخلوق ضعيف ابدا يبتليك ويختبرك وهو اعلم بك قبل ان ينجح - 00:35:17

الناس اذا تحملوا امانة العمل تحملوها على مران و منهم من يبلغ بها اعلى الدرجات من رضوان الله جل وعلا و منهم من يبلغ بها السقيق من دركات مليئة بسخط الله عز وجل - 00:35:37

العامل امانة اولا حدد له عمل و تحدد له اجرته و تتصح له اذا كان يشاء فمن النصيحة ومن اداء هذه الامانة اذا نظرت الى ان العمل يستحق المئة لا تعطيه لا تعطيه ثمانين - 00:35:55

تغش مسلما من عباد الله واذا علمت ان العمل يستحق الالف فلا تعطه او الثمان مئة فالله سائلك بين يديه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب الناس وجاء في الرواية الاخرى - 00:36:17

ما يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فهل تحب ان تعمل عملا يستحق عليه الالف وتعطى ثمانية ما ترضى منه ولو فعل بك ذلك لبقيت المواراة في قلبك - 00:36:37

اذا اديت العمل و اخذت الراتب و ان تحس انك مظلوم والله الامر الثاني لا تحمله فوق طاقتكم ان الله يسألكم ومن عذب الناس فحملهم ما لا يطيقون عذبه الله وحملهم ما لا يطيق - 00:36:55

ولذلك ينبغي ان ترافق به. قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله مو انت الذي جعلته الله قادر ان ان يفرقك بين العشية والضحي في طرفة عين - 00:37:16

والله يسترك ما تجد طعاما تغتلي به في نفسك فضلا عن اهلك والديك لكن اغناك سبحانه وجعل الرزق الغريب عندهم اخوانكم اخوة الاسلام خوكم يعني يخدمونكم. جعلهم الله تحت ايديكم - 00:37:32

ووصى به حتى وصى لو صنع لك طعاما بمجرد ما يأتي تعطيه النخلة من المحسن من مكارم الاخلاق التي بعث النبي صلى الله عليه وسلم من اجله دين سماحة المودة واثنى - 00:37:49

اهل الاسلام يملكون القلوب. كان اليهود والنصارى يأتون يعملون عند المسلمين يسلمون بعد فترة وجيزة مكارم الاخلاق التي بعث بها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تكون ذلك الموفق - 00:38:07

الذى يغرس حب الاسلام في من ولاه الله عز وجل عنه فلا تحملوا ما لا يطيق تسهر ليلا وتغنى جسمك الشخص يأتيك ويقول لك يا فلان اتق الله في هذا العام - 00:38:26

بحقه واجرته لتعرضن على الله في يوم يطول فيه حر العداء يبرز فيه الناس لهول التماد لكي تنظر هل يرضي الله ما قلته او لا يرضي ينبغي للانسان ان يتقي الله في أخيه المسلم - 00:38:41

هذا مسلم وله حق عليه اما ان ترحمه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الراحمين ولذلك جرب ما ان ترحم العمل تحتك الا وجدت امور الدنيا تمر عليه - 00:38:59

اذا مرضت وجدت الله يلطف بك المرض اذا مرض اولادك او زوجتك وجدت الله يلطف بك في مرضك لماذا الجزء من جنس العمل اذا كنت ارحم العباد رحمك الله جل وعلا - 00:39:17

واعلم ان رحمة الله اعظم من رحمتكم بالمخلوق. هذه من الامور التي ينبغي ان حقوق الايمان كذلك ايضا من حقوق الاتاكل كذا وعرق جبين تأخذ الخمسة والستة من العمل وترسلهم يشتغلون - 00:39:31

وفي نهاية كل شهر تأخذ من عرق جبينه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذا اكل اموال الناس في النار حرام على المسلم من يستخدم عاماً تحت كفالته لكي يعمل ويعطيه كل شهر مئة - 00:39:47

ممشوقة بركة وعظيم ذنبها ورسولها اذا اتيت به لكي يعمل اما ان يعمل عنده او تتنازل عنه لغيرك يا اما ان تتركه المصائب جرت بسببها وننسى تأتي وترسل على الناس - 00:40:04

قد يأتي يوم من الايام ما يجد عمل فيني ما يسرق الى هنا والا وقد تحمل امانة عظيمة. وقد وقع في الشرك ينبغي للانسان ان واعلموا يا اخوانني ان الامر لا يقتصر على الايام. وقد تكون في وظيفة وعمل - 00:40:23

انها امانة الوظيفة امانة على اكمل الوجوه من حقوق هذه الوظيفة ان تحظر في اول لحظة في ما تقصير في ساعات العمل النقطة الثانية بمجرد ان تجلس على كرسيك تجلس والجنة والنار بين عينيك - 00:40:41

انها اما طريق الى رحمة الله او طريق الى غضب الله احفظ فيها لسانك ولا تؤدي فيه عبد المسيح تطيع بصرك. احفظ فيها قلبك حتى وانت يعني تزن الناس لا تحترق احد لنومه - 00:41:00

ولا لحسبه ولا من نسبة ولا لغناه فقره ابدا الناس عندك في هذا العمل على اتم الوجوه اوقات العمل امانة ما تجلس تحدد هذا اضحك مع هذا وتمزح مع هذا لان العمل له هيبة - 00:41:20

الوظيفة لها هيبة ينبغي للانسان من جلة وان يؤدي لها حقها على اكمل الوجوه اني ايش المطلوب من كل انسان امل فقط ولكن ان يجعل حتى العمل الذي يعمل به. لما يدخل الانسان الى - 00:41:38

المسلم الموفق وقد ادى للعمل حقه اشاعاته بواجباته كان ذلك من اداء كذلك ايضا اضاعة ساعات العمل الكلام في فضول الدنيا. البعض يفتح جريده يخاطب صاحبه وقد يأتي الغريب المسافة بعيدة بمعاملة يرميها بين يديه يقول تعال غدا - 00:41:49

والله لتسألن بين يدي الله عز وجل حتى تسأهم في هذه الامانة يجلس على وظيفته بيت اسرار الناس لا يجوز احفظ اصبعنا بعض الموظفين اذا خرج الى بيته فلان جاني فعل كذا وقال كذا هذا من ضياع الامان - 00:42:14

تكتم اسرار الناس وتحفظها في قلبك حتى لا تسألهن بها بين يدي ربك احفظ هذا الحق على اتم الوجوه واكمل الوجوه ويكون سر العمل في قلبك حتى تلقى الله جل وعلا. ولذلك قالوا في الحكمة - 00:42:32

قلوب الاحرار قلوب الاصرار قبور الاحرار قبور الاصرار كأن السر اذا دخل فيها مثل القبر ما يخرج ابدا واعلم ان عورات المسلمين امانة في عنقهم لا تقول فلان جاءني فلان عنده فعل ابدا. هذه كلها من الامانات - 00:42:50

ينبغي التواصي بذلك واذا جلست في مجلس قل له اتق الله. هذا امانة في عنقك المسؤولية بين يدي المرأة وانت تتحملها وتسأله عنها بين يدي الله جل وعلا كل هذه من الامانات - 00:43:11

المسؤوليات التي ينبغي على الانسان ان يحفظها. كذلك ايضا من حقوق ان الانسان لا يطيل لسانه على مسلم اذا جاءك صاحب العمل نريد منك اداء هذه الامانة تؤديها بكل اشفاق ووجع - 00:43:28

في هذه الامانة يجلس على وظيفته بيت اسرار الناس لا يجوز احفظ اصبعنا بعض الموظفين اذا خرج الى بيتك فلان جاني فعل كذا وقال كذا هذا من ضياع الامانة تكتم اسرار الناس - 00:43:50

وتحفظها في قلبك حتى لا تسألهن بها بين يدي ربك احفظ هذا الحق على اتم الوجوه واكمل الوجوه ان يكون سر العمل في قلبك حتى تلقى الله جل وعلا. ولذلك قالوا في الحكمة - 00:44:05

قلوب الاحرار قلوب الاصرار قبور الاحرار قبور الاصرار كان السر اذا دخل فيها مثل القبر ما يخرج واعلم ان عورات المسلمين امانة في عنقهم ما تقول فلان جاءني فلان عنده فعل ابدا - 00:44:21

كلها من الامانات ينبغي التواصي بذلك واذا جلست في مجلس وجدت انسان يبيح باسرار العمل يقول له اتق الله. هذا امانة في عنقك مسؤولية بين يدي الله جل وعلا وانت تتحملها وتسأله عنهم بين يدي الله جل وعلا - 00:44:40

وكل هذه من الامانات المسؤوليات التي ينبغي على الانسان ان يشتهرها. كذلك ايضا من حقوق العمل ان الانسان لا يطيل لسانه على

مسلم اذا جاءك صاحب العمل يريد منك اداء هذه الامانة تؤديها بكل عشاق ووجل - 00:44:56

لا تطيل لسانك عليه وكأنك تتفق عليه من جيبك. هذا حق من حقوق المسلمين اياك ان تضييع وتتخذ من ادائه وسيلة لمهانة عباد الله فلذلك ينبغي علينا التواصي بهذه وكتير من الناس لما ضييع هذه الامانات نك الله عيشه - 00:45:17

ما الذي دعا كثير منا يجلس مهوما مغموما في اكثر يوم وقد يكون صاحب طاعة والتزام لماذا؟ لاننا ضييعنا هذه الحقوق اما ضييع لحق الله في الصلاة الوضوء طهارة في غير ذلك من حقوق الله. واما ضييع الحقد زوجه - 00:45:36

حق ابناء بنات يمكن ما ينفق عليه والنفقة امانة وقد يكون الرجل يعطي المرأة المئة والمائتين لا تكفيه. وهي تستحي ان تطالبي بحقها اذا جيت تعطيها امانة هذه الامانة تعطيها على اكمل الوجوه - 00:45:56

وكن مظلوما ولا تكون ظالما فانك ان كنت مظلوم كان الله معك. ومن كان الله معك فلا يخشى عليك ان كنت ظالما كان الله عليك فاخذ منك الحق في الدنيا قبل الآخرة - 00:46:11

اخواني في الله ان هذه الامانات والمسؤوليات والواجبات عظيمة ومن اداتها فقد صام دينا وصان عرضك ومن ضييعها فقد ضييع دينه وعرضه لذلك بياح للمظلوم ان يقول فلان ظلمني كما قال صل الله عليه وسلم مطل الغني - 00:46:26

تضييف لو ما هو وعرظه المقصود ان هذه الامانات والمسؤوليات اداءها نعمة وتضييعها نعمة وقد يضيق الله على الانسان دنياه بسبب تضييعه لامانة من هذه الامانات وكل يوم تصبح فيه اجعل الامانة نصب عينيك - 00:46:46

ولذلك لما نظرنا الى هذه الامانات خفنا على انفسنا وعرفنا حقيقة قول الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجدال فابين ان انها التكاليف الشرعية مو ابي فقط ما قلنا يا رب لا نحملها لا وشفقنا منها - 00:47:09

خفن من هذه الاعمال وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ثم اخبر الله عز وجل عن عواقب هذه الامانة وقسم الله عز وجل الناس الى ثلاثة اقسام المؤمن ومنافق ومشرك - 00:47:32

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشرکات ويتوّب الله على المؤمنين والمؤمنات كان الله غفورا رحيمـا يعذب الله المنافقين والمنافقات لانهم خانوا امانة التوحيد والمنافق اذا عاهد غدر واذا حدث كذب اذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان - 00:47:50

وكذلك المشرك خان اعظم امانة وهي امانة؟ التوحيد الله خلقه عبد غيره والله رزقه وشكر سواه نسأل الله السلامة ثم قال ويتوّب الله على المؤمنين والمؤمنات. كيف يتّوب الله على المؤمنين؟ باداء الامانات - 00:48:15

لان الله ذكر التوبة بعده الامانة كيف يتّوب الله على المؤمنين والمؤمنات تصبح مع اهلك وولدك تعطي زوجتك حقها في كاملا على اتم النفس تعطي ولدك من ابن وبنـت حقة في الحنان والرعاية - 00:48:31

ينظر الله اليك وقد وفـيت حقه على اتم الوجوه فيرحمك سيفـر لك ذنبـا ويستر لك عـيبـا وقد يرفع لك درجة ويحط عنك بسبب ماذا ما نظر اليك من حسن الاداء لهذه الامة - 00:48:49

ولذلك الغالب في الشخص الذي تجده مخلص في اداء الاعمال دائمـا في اشراح صوتي هذا مصدق قوله تعالى ويتوّب الله على المؤمنين والمؤمنات الذين ادوا الامانات على اكمل الوجوه نـسـأـلـ اللهـ العـظـيمـ رـبـ العـرـشـ الـكـرـيمـ انـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـهـ - 00:49:07  
وان يـحـشـرـنـاـ وـاـيـاـكـمـ فـيـ زـمـرـتـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ هـدـاـةـ مـهـتـدـيـنـ غـيرـ ظـالـيـنـ وـلـاـ مـضـلـيـنـ.ـ اللـهـ اـنـ نـسـأـلـ اـدـاءـ الـامـانـةـ وـانـ تـعـيـذـنـاـ مـنـ

الخيانة. انك ولـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ وـاـخـرـ دـعـوـانـاـ اـنـ الحـمـدـ لـلـهـ وـرـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ - 00:49:25

بـسـمـ اللـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـقـيـنـيـ وـاـخـوـكـمـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـبـعـدـ اـشـهـدـ اللـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـمـنـ حـظـرـ مـعـنـاـ عـلـىـ اـحـبـكـ فـيـ اللـهـ - 00:49:47

احـبـكـ اللـهـ الـذـيـ اـحـبـتـنـيـ مـنـ اـجـلـيـ وـاـشـهـدـ اللـهـ اـنـ يـحـفـظـكـ جـمـيـعـاـ فـيـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـمـعـنـاـ بـهـذـاـ الحـبـ فـيـ دـارـ كـرـامـتـهـ يـقـولـ اـخـوـكـمـ

لـامـانـةـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ جـمـيـعـاـ حـفـظـ الـامـانـةـ - 00:50:01

سـؤـالـيـ هـلـ مـنـ الـامـانـةـ اـنـ يـكـونـ لـدـيـ عـمـالـ غـيرـ مـسـلـمـيـنـ لـاـ يـجـوزـ اـسـتـخـدـمـ العـاـمـلـ غـيرـ المـسـلـمـ وـلـذـكـ يـحـصـلـ بـالـمـسـلـمـ الـكـفـاـيـةـ وـلـاـ يـجـوزـ

لـلـانـسـانـ اـنـ يـسـتـخـدـمـ اـمـنـاـ غـيرـ مـسـلـمـ هـذـاـ اـمـرـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ - 00:50:15

واما بالنسبة للاعمال التي يضطر فيها لغير المسلمين فيجوز استخدامهم ولكن بقدر الضرورة للقاعدة المعروفة والمجمع عليها ان ما ابيح للضرورة يقدر بقدرها والله تعالى اعلم يقول اخوكم شاب من سلا ببعض المعاشي - 00:50:33

نسأل الله السلامة والعافية وكلما وقع في معصية الندم وعزم على ان لا يرجع. وربما عاهد الله على الاستقامة ثم اذا به يضعف مرة اخرى فهو في حالة اضطراب حينما توجيهكم له جزاكم الله خير - 00:50:53

الابتلاء بالمعصية الذي ذكر في السؤال الابتلاء بالمعصية من الله جل وعلا وهذا الابتلاء يعرف الانسان به قدره وهو انه لا هداية الا من الله جل وعلا يعرف الانسان ان هذه الاستقامة لا تكون بحوله وقوته ولكن من الله جل وعلا - 00:51:10

كم من عبد امسى على اكمل ما يكون المهدى وامسى واصبح والعياذ بالله وهو في فتنه من دينه لذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان والعياذ بالله - 00:51:35

فتمن كقطع الليل المظلم يصبح العبد فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية ولذلك هذا ابتلاء من الله عز وجل لكن ابشر هذا السائل ببشرارة - 00:51:46

وهي قوله كلما وقع في معصية الندم وعزم على ان لا يرجع. هذه بشاره خير الانسان اذا فعل المعصية وابتلي بالمعصية لانه على مراتب منهم من يرزق الندم اثناء المعصية فيقلع عنها - 00:52:02

ومنهم من يرزق الندم بعد المعصية مباشرة ومنهم من يرزق الندم بعدها ربما ب ايام وربما بسنين وكل على قدر ما يرحمه الله جل وعلا اذا رزق الانسان الندم مباشرة فهذا خير عظيم - 00:52:21

اذا رزق الندم بعد الفعل مباشرة فهذا خير عظيم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم يبصرون قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله - 00:52:37

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يألعون فاذا رزق الله الندم فانت على خير. اسأل الله عز وجل ان يقوى هذا الندم فلعل هذا الندم ان يقوى حتى يمنعك قبل فعل المعصية - 00:52:56

الانسان اذا قوي ايمانه رزق الندم قبل المعرفة رزق الخوف قبله هذا من كمال الایمان اوصي هذا الاخ بامرها اولها كثرة الاستغفار والانابة الى الله جل وعلا ان الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى - 00:53:09

الوصية الثانية الا يقنط من رحمة الله مهما فعل من المعاصي فانه لا يأس من رحمة الله اذا ابتلي مباشرة اسباب - 00:53:31

التي تدعوك للعود الى هذا الذنب نترك هذه الاسباب فان كانت قرينة شئت فاتركه وان كانت خلوة اذا خلوت تفعل هذه المعصية فلا تخلو بنفسك ونحو ذلك تنظر الى الاسباب التي تعينك على الوقوع في هذه المعصية - 00:53:44

وان كانت نظر او سمع او نحو ذلك فاحرص على صرف نظرك تتقى الله عز وجل في سمعك وبصرك نسأل الله العظيم مقلب القلوب والابصار ان يقلب قلوبنا وان يصرف قلوبنا وقلوبكم في طاعته ومرضاته والله تعالى - 00:54:00

يقول اخوكم انا رجل نويت السفر الى مدينة جدة ولكن نويت العمارة هنا ولكن نويت العمارة انا وعائلتي ولكن حصل ظرف طارى منعني من الامراض وهو اكرمكم الله اقبال الدورة هذه خائنة اقبال الدورة الشهرية لدى - 00:54:18

اقبال الدورة الشهرية لدى زوجته فماذا افعل؟ هل اذهب جدة؟ ثم بعد ان تنتهي الدورة احرم من جدة لابد لابد ان اعود في وادي جزاكم الله خيرا مع العلم اني لست من المقيمين في جدة. على العموم اخوكم - 00:54:38

يسأل عن الخروج من هنا بنية العمارة وعنه زوجة اصابتها العادة الشهرية فهل يجوز له يؤخر الاحرام الى جدة لابد ان ينوي من الميقات وادي المحرم يجب عليه ان يحرم الميقات وادي محرم - 00:55:04

ولا يجوز ان يؤخرا الاحرام الى جدة قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عمر ابن عباس في المواقف هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن - 00:55:22

من اراد الحج والعمره هن لهن ان يلزم عليهم الاحرام منها انت نويت هنا فينزم عليك الاحرام من ميقاتك الذي نويت فيه اما الدورة

الشهرية فيجوز للمرأة اذا اصابتها الدورة الشهرية ان تحب - 00:55:36

وعليها التوراة فيما ثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر الصديق بالبيداء وهي قريبة من قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم لتهل - 00:55:51

ودل هذا على مسأله المسألة الاولى ان الحائض والنفساء ينعقد احرام كل منهما بالحج والعمرة والمسأله الثانية ان السنة في المرأة اذا اصاب الحيض او النفاس ان تغتسل عند الاحرام - 00:56:11

ولذلك دل هذا على مشروعية الاحرام انه تحري الحائض والمغشات كما تحرم المرأة الطاهرة. الخالية من دورتها على العموم لا يجوز لك تأخير نية الاحرام الى جدة فان فعلت ذلك لزمه الدم والله تعالى اعلم - 00:56:28

يقول اخوكم ان الشباب الملتزمين بطاعة الله ولكن نشكو من قسوة القلب وعدم الخشوع في الصلاة وعدم تدبر ايات الله فيما نشكو من ضياع الاوقات النزهة او جلسة مع الاخوان تذهب في قيل وقالوا ربما تصل الى غيبة فنأمل توجيهنا لما تراه يرقق قلوبنا وتوجهنا كيف نقضي اوقاتنا الطائعة - 00:56:48

قسوة القلب عالجها ذكر الموت والبلى المصير الى الله جل وعلا هذا الموت الذي فرق الله به الجماعات يجدد الله عز وجل به الشمل وانتهت عنده الغايات وانقطعت عنده الامنيات - 00:57:09

ما ذكره عبد الله بن حبيب لكي تكون له الحياة الباقية ذكرى الموت تذكر ان بقاءك في هذه الحياة الدنيا في هذه الحياة الدنيا قليل انا من الدنيا على طريق - 00:57:27

انا الى الغشاق او الى الرحيق نحن من الدنيا على وفا. طوبى لمن اسرع بالجهاد الدنيا اذا تذكر الانسان حقارتها قرب الخروج منها هانت عليه ورق قلبه من اعظم الاسباب التي ترقق القلوب باذن الله عز وجل - 00:57:43

ان تعلم قرب الموت واذا امسيت لا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء في الدنيا كأنك غريب وعابر شديد الامور التي تقسي القلب طول الامل في الدنيا بطون الحرص وكثرة الحرص على شهواتها - 00:58:00

او صيك اخي في الله ان يقصر املك في الدنيا وان يعظم رجاؤك للآخرة ومن الاسباب التي تلين القلب هل تعلم انه ستمر عليك مثل هذه اللحظة لا مانع يا بنون - 00:58:21

لا عشيرة ولا اقرب املك ان خيرا فخير هذى من الامور التي ترقق القلوب الوقوف عليها النظر في حال اهلها تقارب درجاتهم ومنازلهم عند الله جل وعلا وكم من قبر في اعلى الدرر من العين - 00:58:38

كثرة ذكرى الاخيرة من اعظم الاسباب التي ترقق الذنوب ومن الاسباب التي ترقق القلوب ان تحسن الى الناس الى الایتمام والارامل ابن اليتيم اليك وامسح برأسه وكفف عن ذرته اذا بكى. فان ذلك يلين القلب لله جل وعلا - 00:59:11

الاحسان الى الارامل والضعفاء والمحاجين ان رقة القلوب رحمة لا تكون الا من رحماء كما قال عليه الصلاة والسلام انما ارحم الله من عباده الرحماء الاحسان الى الناس طلاقة الوجه - 00:59:32

وحسن الاحسان الى ذلك ما يعين على رقة القلوب الى الله جل وعلا اخي في الله عما ذكرته من كثرة الكلام بالقيل والقال وفضول الدنيا فان الشيطان اذا يأس من المعصية جاءك من من - 00:59:49

على ضعف عقل الانسان لكثرة مغضبه وبكثرة كلامه ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كره لكم حينما قال وكثرة السؤال فعل فلان قال فلان كذا تخرج - 01:00:07

وعلى قلبك وقد تكون قد قدمت من مسجد من شرح الصدر فتقول من هذا المجلس اصبر من قبل لانه ما من قوم جلسوا في مجلسهم من يذكر الله جل وعلا الا وقاموا وعليهم والغمامة والظلمة - 01:00:31

لا ينبغي للانسان ان يكثر النظر حديث الدنيا الشيطان خبيث نبدأ اول شيء بالمباحات يا اخي اجلس مع الناس لا تتعذر خليك اجتماعي لك مكانة في المجتمع. وقد يأتيك يقول لك لا اجلس معهم حتى تكسبهم للدعوة - 01:00:47

اما اليوم الثاني يتكلمون في امور الدنيا. يقول لك لا تنكر عليهم نترككم في جميع على الناس من اليوم الثاني بدأت الغيبة من بعد

ذلك والعياذ بالله يقعون في اعراض ليبدأ الایمان يتحضر عنك الى درجات الصحيح والعياذ بالله - 01:01:05

هذا كله من من التساهل في امور الدنيا. ولا ينبغي للانسان ان يفتح على نفسه باب الغفلة. نسأل الله العظيم ان يرزقنا واياكم الانابة  
الى وحسن العمل الذي يرضيهم ان شاء الله خير - 01:01:30

يقول كيف تجد نجد لذة العبادة الله اكبر لذة المناجاة لله جل وعلا اشرف مقام واعظم مقام يوم تقف في الصلاة فتتمنى انك ما  
واشرف مقام واعظم مقام يوم تدخل في العبادة وتتمنى ان روحك تقبل فيها - 01:01:45

مهنة العبادة مدة المناجاة هذه النبذة التي ذاق حلاوتها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث الصحيح عنه وجعلت قرة  
عيني في السماء كان يقول يا بلال ارحنا - 01:02:06

في ضيق حتى ينادي الله يقف في اسرع وقت واعظم موقف كان السلف الصالح رحمة الله عليهم من الصحابة والتابعون  
يشعرون بهذه اللذة العظيمة مسلم ابن يسار امام من ائمة - 01:02:22

السلف قال الامام كان كثير الصلاة. وكان اذا دخل في الصلاة لا يلتفت الى شيء دخل يوم من الايام في مسجد البصرة وصلى في  
الضحى الناس في التجارات والبيع والشراء صدق - 01:02:41

تجارة الدنيا وهو في تجارة الاخرة رحمة الله عليه ان شاء الله انه اثناء الصلاة سقط نصف المسجد وكان هو في النص الثاني  
فلما انتهت الصلاة خرج الناس يقولون مات مسلم مات مسلم - 01:02:55

لأنهم يعرفونه انه داشر المسجد يصلی خرجوا فجعین عليه لما دخل المسجد وكذلك الامام عروة ابن الزبير ابتلاها الله عز وجل  
خرج الى الشام لكي يسلم على الخليفة رحمة الله عليه. هذا الامام الذي كان ديوان من دواوين العلم. الصلاح والورع والعبادة -  
01:03:12

ربى على يده قالت لعائشة رضي الله عنها وارضاها فنعم المربي ونعم من تربى هذا الامام الجليل العالم الفاضل خرج الى للسلام على  
ال الخليفة توفي ابنه وخرج ودخلت الاكلة اجارنا واياكم في قدمه - 01:03:44

اشارة الى القدم فقرر الاطباء انه اذا لم تقطع القدم انها ستفتني حتى تصيبه وقرروا ايضا قطعه نقطع الساق الان في اسفل فلما  
ارادوا قطعها في بعض الروايات قالوا له - 01:04:07

نسقيك الخمر قل اعوذ بالله وهل يشربها من شيء يشربها الانسان انا مشكور حتى ما تشعر بالالم انا تشعر بشيء؟ قال اعوذ بالله او  
يشربها مسلم نشربها انسان اسلم قلبه وجوارحه لله جل وعلا - 01:04:27

ما اشرب وفي رواية عن الزهري رحمة الله عليه يقول يذكر الله جل وعلا وجاء الطبيب بالمنشار ونشر قدمه يقول الزهري والله ما  
تضور وجهه ما تغير العبادة نحتاج اول شيء نيجي الى امور - 01:04:43

اولها من يوم ما تخرج من البيت من الصلاة نخرج وليس في قلبك الا الله جل جلاله اخرج بقلب خالص لذلك ذكروا ان بعض ائمة  
العلم من صلى بالناس اكثر من عشرين سنة ما سها في صلاة واحدة - 01:05:15

اكثر من عشرين سنة انا والله الذي لا اله الا هو ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله لماذا من  
النقطة الثانية اذا دخلتم في العبادة - 01:05:38

ودائما تعرف على عظمة الله وليكن نظرك في هذا الكون نظر اعتذار وبصيرة حتى يورث عظام الله كل ما اخذت انظر في ملوكوت الله  
كلما هبت الله وكل شيء اذا اقتربت منه او تقربت اليه - 01:06:04

ما بتحكي لي وقد تسقب هيبيتي ان الله جل جلاله وكلما اقتربت منه خوفك منه سبحانه وتعالى ولذلك قال الله انما يخشى الله من  
عباده يخشى الله اذا خفت الله وجئت بين يديه تقول الله اكبر قلتها بقلبي - 01:06:31

في الصلاة يقول الله اكبر شمعنى الله اكبر؟ يعني اكبر من كل شيء اذا اصبح تمزح في هذا الكون كله هذا كله من من التساهل في  
امور الدنيا. فلا ينبغي للانسان ان يفتح على نفسه باب الغفلة. نسأل الله العظيم ان يرزقنا واياكم الانابة اليه - 01:06:53

وحسن العمل الذي يرضيهم عنا. ان شاء الله خير يقول كيف تجد نجد لذة العبادة الله اكبر لجنة المناجاة لله جل وعلا اشرف مقام

واعظم مقام يوم تقف في الصلاة فتتمنى انك ما تمسك النية - [01:07:14](#)

واشرف مقام واعظم مقام يوم تدخل في العبادة تتمنى ان روحك تقبل فيها هذه النبذة التي ذاق حلاوتها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث الصحيح عنه وجعلت قرة عيني في السماء - [01:07:34](#)

كان يقول يا بلال ارحنا كان في ضيق يقف في اشرف موقف واجل موقف واعظم موقف هو موقف بين يديه كان السلف الصالح رحمة الله عليهم من الصحابة والتابعون يشعرون بهذه اللذة العظيمة - [01:07:53](#)

مسلم باليسار امام من ائمة السلف هذا الامام كان كثير الصلاة. وكان اذا دخل في الصلاة لا يلتفت الى شيء دخل يوما من الايام في مسجد البصرة صلى في الضحى الناس في التجارات والبيع والشراء - [01:08:13](#)

لتجارة الدنيا وهو في تجارة رحمة الله عليه ان شاء الله انه اثناء الصلاة سقط نصف المسجد وكان هو في النص الثاني لما انتهت الصلاة خرج الناس يقولون مات مسلم مات مسلم - [01:08:30](#)

لأنهم يعرفون انه داخل المسجد يصلی فخرجو فجعيوا فلما دخل المسجد وكذلك الامام عروة بن الزبير ابتلاه الله عز وجل

خرجوا الى الشام لكي يسلم على الخليفة رحمة الله عليه هذا الامام الذي كان ديوان من دواوين العلم الصلاح والفرح والعبادة - [01:08:46](#)

ربى على يدي عائشة رضي الله عنها وارضاها فنعم المربية ونعم من تربى هذا الامام الجليل الفاضل خرج الى للسلام على الخليفة توفي ابنه وخرج دخلت الاكلة اجارنا واياكم في قدمه - [01:09:18](#)

وقرر الاطباء انه اذا لم تقطع القدم انها ستستقي حتى تجبيه تقرروا ايضا قطعه الان في اسفل لما ارادوا قطعها في بعض الروايات قالوا له نسقيك الخمر حتى ما تشعر بالالم انها تشعر بشيء. قال اعوذ بالله او يشربها مسلم - [01:09:42](#)

اسلم قلبه وجوارحه لله لا والله ما اشعر وفي رواية عن الزهري رحمة الله عليه يقول فجلس يذكر الله جل وجاء الطبيب ونشر قدمه يقول الزهري والله ما تصور وجهه - [01:10:13](#)

وجه ما تغير لذة العبادة نحتاج اول شيء نيجي الى امور اولها من يوم ما تخرج من البيت الصلاة تخرج وليس في قلبك الا الله جل جلاله اخرج بقلب خالص لله سبحانه - [01:10:37](#)

لذلك ذكروا عن بعض ائمة العلم من صلی بالناس اكثرا من عشرين سنة ما سها في صلاة واحدة انا والله الذي لا الله الا هو ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله - [01:11:04](#)

ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله لماذا من زمان النقطة الثانية اذا دخلتم في العبادة ودائما تعرف على عظمة الله ول يكن نظرك في هذا الكون نظر اعتبار وبصيرة كل ما اخذت تنظر في ملکوت الله كلما هبت الله - [01:11:23](#)

وكل شيء اذا اقتربت منه او تقربت اليه وقد تسقط هيبيته ان الله جل جلاله وكلما اقتربت من هجرة سبحانه وتعالى لذلك قال الله انما يخشى الله من عباده يخشى الله - [01:12:00](#)

اذا خفت الله وجئت بين يديه تقول الله اكبر قلتها بقلبي في الصلاة يقول الله اكبر ايش معنى الله اكبر؟ يعني اكبر من كل شيء اذا اصبح تمزح في هذا الكون كله - [01:12:23](#)

هذا النظر هيبيه الله مناجاة الله جل وعلا انظر الى السماء ثم انظر الى الارض وما فيها من دلائل وحدانية الله وعظمته الله ما فيها مثقال خردلة الا وهو مسلم لله يحتفظ بها - [01:12:36](#)

الله اكبر الله اكبر انظروا الى السماء اذا رعدت رعوبها وبرقت عروقها وسبحان الله بمجرد ما تسمع صيحة الرعد القلوب ولو كانت قلوب قلوب جباره غافلة مجرد ما تزنجر السماء من رعوبها تحس القلوب ترجم - [01:13:00](#)

هذا كله دين الكاف والنون انظر الى حالة سخطه وغضبه جل جلاله لما يسخط ويغضب سبحانه سيأخذ اخذ عزيز مقتدر فذهابه انظر الى البراكين سنن البراكين وتشتعل على على وجه الارض نار - [01:13:22](#)

امواج البحار اذا هاج البحر اخذت امواج ترسل وتقذف الجبال من الذي يسير قهره سبحانه وكم وكم في ملکوته عجائب غرائب

العظيم في سلطانه العظيم في خلقه العظيم في تدبيره - 01:13:41

ننظر الى الى قدرته بين الكاف والنون في لحظة واحدة قد ينقل الانسان من فضيحة الفقر من عز الكرامة والغنى وفي لحظة واحدة ينكس الانسان من عز الغنى والجاه والان يضعه في - 01:14:06

قدرة وعزه وله ما هو وحده اسلم يعني القات وذل وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون سبحان لا الله الا الله لما تأتي بالصلة تقول الله اكبر - 01:14:23

تذكر هذه العظمة تذكر هذا الجنان وهذا الملکوت يقول الله اكبر مني فيك وقلبك اذا قلت الحمد لله رب العالمين اقولها وانت تحس بعظيم منته وجميل رحمتك. المهم ان تتدبر في هذا الكون فانه يعينك على اجلال الله حق - 01:14:42

نسائل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم رجعة مهتدین غير ضالین ولا مهتدین. اللهم اشرح صدورنا ونور قلوبنا. واجعلنا من عبادك الصالحين. اللهم اغفر ذنوبنا اللهم استر عوراتنا. وامن روعاتنا. واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة - 01:15:02

اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغفاف والغمام اللهم من بالآخرة غدونا ورواحنا اختم بالصالحات اجالنا اللهم ان للعافية غدونا ورواحينا اختم بالصالحات اجالنا اللهم اجعل اسعد اللحظات واسرفها لحظة الوقوف بين يديك - 01:15:22

اللهم اجعل واسرفها واحبها لحظة بين يديك. لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين سبحان ربك رب العزة خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 01:15:40